



تقرير حقوقى يوثق

قصف المدنيين في الخط الرملي

منطقة المنقم - مديرية الدريهمي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق

قصف المدربين في الخط الرملي

منطقة المنقم - مديرية الدریهمي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهدود عيان ومصابين	٤
نتائج الواقعه :	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين	٨
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

ملخص:

شنّت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية عند الساعة ٩:٣٠ صباح من يوم الاثنين الموافق ٣٠ يوليو ٢٠١٨ استهدفت مدنيين متسوقين يستقلون دراجاتهم النارية أثناء مرورهم بالخط الرملي بمنطقة المنقم - مديرية الدريهمي - محافظة الحديدة ، أسفرت عن مقتل (٣) مدنيين بينهم طفلين وجرح (٣) آخرين وتدمير دراجاتهم النارية الثلاث واحتراقها بالكامل.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٣٠ يوليو ٢٠١٨ قصفت طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي صاروخاً على ثلات دراجات نارية تقل عدّة مدنيين أثناء مرورهم للتسوق بالخط الرملي بمنطقة المنقم - مديرية الدريهمي- محافظة الحديدة ، أسفرت عن جريمة مروعة راح ضحيتها (٣) مدنيين قتلوا بينهم طفلين أحالت جسد أحدهما إلى أشلاء كما جرح (٣) آخرين بجروح بالغة وحرائق من الدرجة الرابعة بحسب إفادة أطباء بمستشفى الثورة الذي اسعف اليه الشخص المصاب بالحرائق ويعود المستشفى الوحيد بمحافظة الحديدة الذي يحوي فيه قسم خاص بالحرائق.

كما دمرت الغارة الوحشية دراجاتهم النارية الثلاث وأضرت بالخط الرملي ، حصل المركز القانوني لحقوق والتنمية على أسماء الضحايا - قتل وجرح - وبينها تفصيلاً في ملحوظ هذا التقرير.

إفادات شهود عيان ومصابين

محمد منصور أحمد شريف - يبلغ من العمر ٣٠ عاماً- شاهد عيان قابله وقال لنا:

"كنت ماراً بالطريق الرملي على دراجتي ذاهباً للتسوق من أحد الأسواق الشعبية بالمديرية وكانت أمامي ثلاثة دراجات نارية تقل على كل دراجة شخصين السائق وشخص معه مارين وتفصل المسافة بينهم حوالي ٤٠٠ متر، وكان الطيران الحربي التابع لتحالف العدوان السعودي يحلق في الأجواء وفجأة عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً لم أشعر إلا بالغارة تدوى بالخط الرملي ، كانت عنيفة أوقفت دراجتي ونزلت من عليها فاراً وباحثاً عن مكان



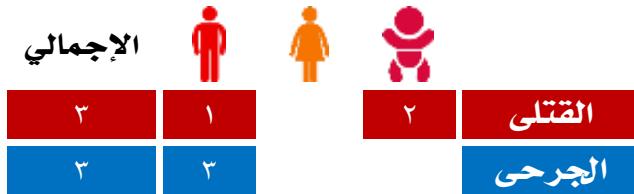
أحتمي فيه وبعد انقشاع الغبار والأدخنة شاهدت الدراجات الثلاث التي تقل المتسوقين السته مبعثرين هنا وهناك بالخط الرملي وعلى قارعاته والنيران تلتقط ما تبقى من حطام الدراجات النارية وكان هناك جرحى يستغيثون ويطلبون انقاذهم ، كانت الجريمة بشعة ومرهقة فكرت بالذهاب اليهم وإنقاد الجرحى فخطوت ماشياً باتجاههم عدة أمتار فإذا بالطيران الحربي يعاود تحليقه وفتح حاجز الصوت فأفزعني ذلك ظننت أنه سوف يعاود قصفه مرة أخرى فاحتدمت بكومة من الرمال وانتظرت نصف ساعة حتى مغادرته الأجواء ، وهرعت إلى الضحايا وجدت مشهداً دامياً هناك جثتين متفحمتين واشلاء متاثرة لأحد الضحايا (٣) جرحى أحدهم التهمت جسده نيران الغارة الوحشية ، توافد إلى جانبى عدد من الأهالى وقمنا بحمل الجرحى واسعافهم على سيارة تطوع بها أحد المسعفين ونقلناهم إلى المستشفى .

محمد سالم حسين مجلسى - البالغ من العمر ٤٣ عاماً، أحد جرحى الغارة الجوية قابلناه بإحدى مستشفيات الجديدة وقال لنا :-

"ذهبت لأتسوق على متن دراجتي النارية وكان معي أحد الأشخاص من أهالى المنطقة وخلال مرورنا بالخط الرملي بمنطقة المنقم التقينا بأربعة أشخاص يستقلون دراجتين أخرى لمأشعر إلا بالغارقة الجوية تدوى بيننا ، شعرت بضغط الغارة قذفت بي وبصاحبي من على الدراجة لعدة أمتار ورمتنا بمحيط الطريق ، شعرت بالألم في أنحاء متفرقة من جسدي حينها كنت بوعي ففقدت بيدي أماكن تلك الالام لامست تدفق الدماء من جسدي رفعت صوتي وكانت أنا دادى أنقذونا أنقذونا فلم يجبن أحد فنظرت من حولي فرأيت رفقاء مبعثرين هنا وهناك البعض منهم فارق الحياة قد مزقت الغارة أجسادهم البريئة ونتيجة لكمية الدماء التي انهمرت من جسدي وعدم وجود من يقوم بربط جراحي وإنقاذى ، تعرضت حينها لغيبوبة لم أفق إلا في المستشفى ، الشخص الذي كان معي على متن دراجتي يدعى مهدي سليمان محمد حسن أصيب أيضاً ووجده في المستشفى ، كنت أعتقد أنني سأفارق الحياة جراء خطورة الإصابات والدماء التي تدفقت مني ."

نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن ثلاثة دراجات نارية تقل ستة مدنيين متسوقين أثناء مرورهم بالخط الرملي ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ جـرـائـمـ الـتـيـ ماـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعى الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
◀ ويدعى إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (.١)

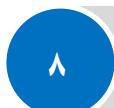
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	ذمة مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
M						
سالم حسين هدين	ذكر	٥٠	قتيل	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ ٣٠ يوليو
أيوب سالم حسين هدين	طفل	١٥	قتيل	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ ٣٠ يوليو
نزيه عبدالله محمد يحيى فقيه	طفل	١٢	قتيل	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ ٣٠ يوليو

ملحق رقم (.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
M						
عبد الله محمد يحيى فقيه	ذكر	٥٠	جريح	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ ٣٠ يوليو
مهدي سليمان محمد حسن	ذكر	٢٨	جريح	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ ٣٠ يوليو
محمد سالم حسن مجلسى	ذكر	٤٣	جريح	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ ٣٠ يوليو



ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتصورة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	سالم حسين هدين	دراجة نارية	تدمير كلي	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ يونيو ٣٠
٢	عبد الله محمد يحيى فقيه	دراجة نارية	تدمير كلي	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ يونيو ٣٠
٣	محمد سالم حسن مجلسي	دراجة نارية	تدمير كلي	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٢٠١٨ يونيو ٣٠

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

